

مدى ممارسة مدرسي المرحلة الإعدادية ومدرساتها لمبادئ التدريس الفعال

أ. د. فاضل خليل إبراهيم
م.م. داليا فاروق عبد الكريم
كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث: 2010/6/23 ؛ تاريخ قبول النشر: 2011/1/30

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على مهارات التدريس الفعال لدى مدرسي المرحلة الإعدادية ومدرساتها وعلاقتها ببعض المتغيرات وهي (الجنس وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي) تألفت عينة البحث من (63) مدرسا ومدرسة وبواقع (25) مدرسا و(38) مدرسة ممن يمارسون التدريس في المرحلة الإعدادية في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى للعام 2006-2007 ولغرض تحقيق أهداف البحث أعد الباحثان أداة البحث والتي تمثلت باستبانة اشتملت على (58) فقرة موزعة على ثمانية مجالات احتوت على مهارات التدريس الفعال، وجرى التأكد من صدق الأداة وثباتها وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة تم تحليل النتائج التي أظهرت أن مدرسي المرحلة الإعدادية ومدرساتها يمارسون مهارة عرض المادة الدراسية بشكل جيد من خلال ربط الدرس الحالي بالدرس السابق وتوضيح الأفكار الرئيسية في بداية الدرس كما كشفت النتائج عن قلة استخدام مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية للوسائل التعليمية فضلا عن قلة استخدامهم للقراءات الخارجية المتعلقة بمادة الكتاب المدرسي، فيما لم تكشف النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية في استجابات عينة البحث لممارستهم لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الجنس ماعدا أربع فقرات كانت لصالح الإناث في حين كشفت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين استجابات المدرسين والمدرسات في ممارستهم لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الاختصاص وكانت لصالح الاختصاص العلمي. في حين تبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين استجابات المدرسين والمدرسات في ممارستهم لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الخدمة.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان بضرورة استخدام الوسائل التعليمية وضرورة اطلاع مدرسي المرحلة الإعدادية ومدرساتها على القراءات الخارجية المتعلقة بموضوع الدرس ، واقتراح الباحثان بأجراء دراسة حول مدى ممارسة مدرسي المرحلة الجامعية لمبادئ التدريس الفعال.

The use of Effective Teaching Principles by Preparatory School Teachers

Pro. Dr. Fadhil k. Ibrahim Daila.F. Abdul Kareem
Basic Education College - University of Mosul

Abstract:

The current research aims to identify the availability of effective teaching skills for both male and female teachers of preparatory schools and Its relation with some variables (e.g. sex ,years of experience and academic qualifications). The sample was (63) teachers divided into (25) male and (38) female teachers who teach

in the preparatory schools of governorate general for the academic year 2006_2007. To realize the aims of the research, the two researchers , prepared a tool, consisted of (58) items and divided into (8) aspects dealing with effective teaching skills, both the stability and reliability of the tool were verified .By using the appropriate statistical means the results analysis showed that both male and female teachers of preparatory school apply the skill of presenting the material in a good way by connecting the previous lesson with the new one and explaining the main themes at the beginning of the lesson. The results also showed the lack of use of teaching aids and lack of extra curriculum readings related to the material. The results did not show statistically significant differences in the responses of the sample for their application of effective teaching principles according to sex except(4) items which were in favour of the females. The results showed a statistically significant difference between the responses of male and female teachers of applying principles of effective teaching according to specialization with in favor of scientific teaching . There was no statistically significant difference between the responses of teachers in applying principles of effective teaching attributed to years of experience.

Reviewing the results, the researchers assured the use of teaching aides, the necessity of keeping in touch with extra curriculum readings related to the material preparatory high school teachers. The two researchers suggest a similar study to this one at the intermediate school.

أهمية البحث:

إن للمرحلة الإعدادية خصوصيتها لأنها تقع وسطا بين التعليم الأساسي من ناحية والتعليم العالي من ناحية ثانية ولأن قدرات الطلبة واتجاهاتهم قد تبلورت، واندماهم في الحياة الاجتماعية أصبح أكثر فاعلية، فعلى العاملين في هذه المرحلة مراعاة طبيعة المتعلمين فيها ومطالب نموهم وحاجاتهم المجتمعية ، وإدراك أنها تمثل مفترق الطرق بالنسبة لهم، و إذا كنا نريد لطلابنا حياة ناجحة في عالم متقدم ، فلا بد من تزويدهم بتعليم فعال ومهارات تفكير مستديمة لاكتساب المعلومات ومعالجتها والتفاعل معها ونقل أثارها ، ولا يمكن ان يتأتى لنا ذلك الا بالابتعاد عن طرائق التدريس التقليدية والانتقال إلى استراتيجيات تدريسية فعالة في هذا المجال كاستخدام طريقة الاستقصاء و حل المشكلات و التعلم التعاوني، و العصف الذهني والتعلم الفردي بنماذجها المختلفة. (الحيله ، 2001، ص287)

وان المدرس في هذه المرحلة يتعامل مع طلبة تتراوح أعمارهم ما بين 16-18 سنة حيث تحقق لديهم درجة من النضج ينعكس باتجاهات أكثر جدية نحو العمل واهتمام بالاعداد للمستقبل، وعليه فالمدرس الخلاق هو الذي يوفر المواقف التي يستطيع الطالب من خلالها ان يعمل باستقلالية ويتوصل إلى استنتاجاته بنفسه (الشبلي ، 2000، ص33) فالطريقة التي يتبعها المدرس وما يصاحبها من أساليب و أنشطة تعمل على جذب انتباه الطلاب وتجعلهم يرغبون في المادة وهو بذلك موثر على نجاح المدرس في عمله وفي إيصال المادة العلمية الى الطلاب . (الأحمد ويوسف، 2003، ص58)

ويجب على المدرس ان ينطلق من قاعدة مفادها ان الطلبة المنخرطين في التعليم الفعال يصيغون المعاني الخاصة بهم و يبنون معرفتهم الذاتية بأنفسهم من خلال التعلم، ومن هنا لابد من التأكيد على دور التعليم الفعال بما يقدمه من أنشطة تعليمية للمتعلم ، أي السماح للطلبة بالانخراط بفعالية في مواقف تشمل الأخذ بعين الاعتبار تفسيراتهم الذاتية وتشكيل الأسئلة وإيجاد حلول للمشكلة، وهذا يتيح للطلبة فرصة تصميم أنشطة ذاتية بدعم وتشجيع من المعلم وبذلك نشجع طريقة حل المشكلات .(ربايعة، 2004، ص1) لقد استدعى هذا الأمر

وجود مدرس يسعى لأن يكون فاعلا ومؤثرا تتبع رغبته من التزامه المهني بتقديم أفضل تعليم للناشئة ومن تنظيم وإدارة المواقف التعليمية التي يجري فيها التعلم من ناحية أخرى. (القاعد وابوصبع ، 1997 ، ص171)

والمدرس قائد وموجه للطلاب لكي يحققوا أهدافهم التعليمية فهو يساعدهم على التعلم والتعاون مع الآخرين لكي يحصلوا على المعارف والمهارات الايجابية ويشجع المعلم الطلاب من خلال الانشطة المناسبة لكي يستخدموا قدراتهم على الاكتشاف والاستنتاج والتطبيق. (الراشدي، 2005، ص2)

وهناك عدة عوامل تؤثر في ممارسة المدرس لمبادئ التدريس الفعال في الموقف الصفّي وان هذه العوامل تكمن في شخصية المدرس وخبرته والفلسفة التي ينطلق من خلالها في عمله والقيم العامه ومحتوى مادة الدرس ، في حين يرى دلسو (1994 DELSO) ان امتلاك المدرس صفات فطرية وبنيّة تؤثر في ممارسته للتدريس الفعال . (مناور ، 2001 ، ص338) ويعتمد التدريس الفعال على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للمتعلم التي من خلالها يقوم بالبحث مستخدما مجموعة من الانشطة والعمليات العلمية التي تساعده في التوصل الى المعلومات المطلوبة بنفسه تحت اشراف المعلم وتقويمه . (العلي ، 2006 ، ص1) ويشير الشبلي (2000) الى ان من عناصر التدريس الفعال هو حسن التعامل، واختيار الطريقة التعليمية المناسبة، ومراعاة الفروق الفردية، والمرونة في التعلم ، وربط المادة الدراسية بحياة الطلاب واشراكهم في مادة الدرس ، والتخطيط الجيد للدرس . (الشبلي ، 2000، ص84) و يرى الراشدي (2004) ان التدريس الفعال يقوم على البعدين أساسيين هما :

- 1- مهارة المعلم وبراعته في الإثارة العقلية والفكرية لدى الطلبة.
- 2- الصلة الايجابية بين المدرس والطلاب وانماط العلاقات التي تثير دافعتهم لبذل مافي وسعهم في التعلم.

(الراشدي ، 2004 ، ص1)

ويكتسب البحث اهميته في:

- 1- الحاجة الى التعرف على جوانب القوة و الضعف في تدريس مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها ومدى قربهم او بعدهم عن التدريس الفعال بغية الوقوف على التوجيهات المناسبة لتحسين اداء المدرسين في هذه المرحلة الدراسية.
- 2- من المتوقع ان تفيد نتائج البحث الحالي المشرفين الاختصاص للمرحلة الاعدادية ومراعاتها عند ادائهم لمهامهم الاشرافية.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث الحالي في النمط التقليدي غير المنضبط بمعايير محددة لاداءات العديد من مدرسي المرحلة الإعدادية وبعدهم عن الجودة والفعالية والشمولية في تدريساتهم فضلا عن النظر الى الطالب من زاوية المتلقي الذي ليس له من خيار سوى الحفظ والاستظهار هذا من جهة ومن جهة اخرى ندعو الادبيات المعاصرة في مجال التدريس الى ضرورة ان يكون المدرس فعالا في طرائقه واساليبه التدريسية فضلا عن ادوات التقويم وضرورة ايجاد المواقف المناسبة لتحقيق النمو الشامل لدى الطلبة معرفيا ومهاريا ووجدانيا.

بين هاتين الإشكاليتين تولدت فكرة البحث الحالي:

هل ان مدرسي المرحلة الإعدادية ومدرساتها في محافظة نينوى ملتزمون بمبادئ التدريس الفعال.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى الإجابة على الأسئلة الآتية :

- 1- مامدى ممارسة مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها لمبادئ التدريس الفعال؟
- 2-هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين استجابات المدرسين والمدرسات في ممارستهم لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الجنس؟
- 3-هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين استجابات المدرسين والمدرسات في ممارستهم لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الخدمة .(1-5سنوات) , (6-10سنوات), (11-15سنة) , (15 سنة فما فوق)
- 4-هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين استجابات المدرسين والمدرسات في ممارستهم لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الاختصاص (علمي - ادبي)

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها في المديرية العامة لتربية محافظة نينوى للعام الدراسي 2007-2008.

تحديد المصطلحات التدريس الفعال :

- عرفه العلي (2003) بأنه " ذلك النمط من التعليم الذي يؤدي الى تحقيق الاهداف التعليمية المرسومة للمادة سواء المعرفية او الوجدانية او المهارات ويعمل على بناء شخصية موازنة للمتعلم " (العلي , 2003 , ص2)
- عرفه مناوور (2001) بأنه " عملية اجتماعية يتم فيها التعامل بين المعلم والمتعلم لتحقيق اهداف محددة " (مناوور , 2001 , ص343)

اما التعريف الاجرائي للتدريس الفعال فهو

" نمط من التدريس يستخدمه مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها والذي يؤدي الى احداث نمو مناسب في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية من اجل تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة، و يقاس باستجابات افراد العينة على فقرات الاداة المعده لهذا الغرض ووفقا للبدائل الموضوعة.

المرحلة الاعدادية:

هي مرحلة دراسية ضمن السلم التعليمي العام في العراق تأتي بعد المرحلة المتوسطة ومدتها ثلاث سنوات بفرعيها العلمي والادبي وتشكلان بمجموعها المرحلة الثانوية (1_6) وإذا اجتاز الطالب هذه المرحلة ينتقل الى التعلم الجامعي.

خلفية نظرية : التدريس الفعال:

القضية الأساسية في التدريس الفعال هي الوصول إلى انجح الطرق التي تجعل التدريس مثمرا(الصغير ،2002،ص2) ولكي يتحقق ذلك ينبغي على المدرس مراعاة الأتي:

1-التخطيط الجيد لعمليات التدريس :

فالتخطيط هو عملية رصد الغايات الوسائل والإمكانات ثم تصميم إطار عمل في ضوء ذلك ليعين المعلم في مواجهة المواقف التعليمية في غرفة الصف وهو جزء أساسي في التدريس الفعال (الصغير ، 2002 ، ص4) ومن الوسائل التي تدعم هذا التخطيط الإطار الفلسفي للعملية التربوية وأهدافها التعليمية التي في ضوئها تعد المناهج الدراسية فلا بد من أن تكون الأهداف معبرة عن قيم المجتمع وان تشمل شخصية المتعلم كاملة بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية والمهارية(عدس،1999،ص200) .

2-الادارة الصفية الناجحة :

يحتاج المدرس الذي يريد تنفيذ تدريسه بشكل فعال الى معرفة الاساليب اللازمة في الادارة الصفية وتوجيهها الوجهة السليمة. والمدرس الفعال ليس هو الذي يحاول حل المشكلات بعد وقوعها وانما الذي يعمل على تفادي المشكلات ويحول دون وقوعها (عدس ، 1999 ، ص481) فضلا عن وضع قواعد واجراءات للسلوك واستخدام استراتيجيات محددة في ضبط الصف وادارته بنجاح (الصغير ، 2002،ص6)

3-الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي:

يحتاج الطلبة الى ما يحفزهم للقيام بالتعلم المطلوب منهم ، فعلى المدرس الفعال مهمة الكشف عن مدى مالى طلبته من دافعية ومحاولة تقويتها والحفاظ على استمراريتها .(عدس ، 1999 ، ص396) فكلما استخدم المدرس طرائق التدريس المناسبة لطبيعة الطلبة والمادة الدراسية كانت مشاركتهم اكثر واندفاعهم للتعلم اشد وكان تعلمهم بالتالي اكثر رسوخا . (الشبلي ، 2000 ، ص 84)

مهارات التدريس الفعال:

وهناك مجموعة من المهارات الرئيسية التي يحتاجها المدرسون الذين يسعون لان يكونوا فعالين و منها:

1-الحساسية : ويعني ان يكون المدرس حساسا لمتطلبات مهنة التدريس وحاجات المتعلم الذي يسعى الى اتقان التعلم

2-التشخيص :يعني قدرة المدرس على تحديد المطلوب من المهارات وما ينبغي عمله للوصول الى الاتقان

3-التخطيط :يعني عملية اختيار طرائق التعليم و التعلم الصحيحة ووضعها بطريقة فعالة دون تمرير أية فرصة للعمل بدون تخطيط وتنظيم

4-المرونة :يعني ان يكون المعلم مرنا بشكل كاف يمكنه من اختيار متطلبات الموقف التعليمي المناسب والمختلف تبعا لمتطلبات كل موقف (قطامي وقطامي، 1993، ص22)

سمات التدريس الفعال:

ثمة سمات عامة ينبغي ان يتصف بها التدريس الفعال نجملها في الاتي :

- 1-شمول جميع اركان التدريس في المواقف التعليمية التعليمية.
- 2-تحسين مستمر في اساليب التدريس والانشطة التربوية.
- 3-تخطيط وتحليل الانشطة التعليمية التعليمية.
- 4-فهم الطلاب ومشاركتهم بجميع جوانب المواقف التدريسية.
- 5-تعاون فعال بين التلاميذ بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم.
- 6-ترابط وتشابك كل اجزاء الدرس.
- 7-تجنب الوقوع في الخطأ وليس مجرد اكتشافه.
- 8-احداث تغيير فكري وسلوكي لدى التلاميذ بما يتوافق مع مقومات العمل التربوي الصحيح.
- 9-اعتماد التقويم الذاتي في اداء العمل.
- 10-تحسين العمل الجماعي المستمر الى جانب العمل الفردي المنقطع.
- 11-تحقيق القدرة التنافسية والتميز.
- 12-تحقيق جودة جميع جوانب الاداء التدريسي.
- 13-ترابط وتكامل الموقف التدريسي وتنفيذه .(أبو ملوح ، 2004 ، ص5)

توجيهات التدريس الفعال:

وشخص العلي (2006) مجموعة من التوجيهات ينبغي ان يلتزم بها المدرس لكي يكون فعالا فخاطبه

قائلا:

- 1-اعرف عملية التدريس.
- 2-اعرف اهداف الدرس (العامة والخاصة والسلوكية) .
- 3-اعرف مستوى طلبتك (خصائصهم العمرية ، ومستوى افكارهم).
- 4-اعد دروسك جيدا .
- 5-استخدم الطريقة الجيدة في التدريس.
- 6-كن مبدعا وابعد عن الروتين .
- 7-اجعل درسك ممتعا .
- 8-لاحظ دافعية التلاميذ ..
- 9-تمثل بالمقولة: كن مدرسا ولا تكن معنفا.
- 10-اجعل اتجاهك جيد نحو الطلاب .
- 11-حافظ على نموك العلمي والتربوي والمهني.
- 12-كن قدوة في علو المهمة والأمانة والجد.
- 13-انتبه إلى ما بين سطور التدريس .
- 14-قل : لا اعلم.
- 15-استخدم رسالتك التعليمية بفعالية .
- 16-السبورة صديقك الدائم فاحسن استخدامها.
- 17-لا تغضب .

- 18- احسن التعامل مع مثيري المشاكل من الطلاب .
 - 19- خطط ونفذ وقيم وشاور طلبتك واشركهم في شئ من التخطيط .
 - 20- اعمل اختياراتك بشكل جيد بحيث يكون تقيما لك ايضا .
 - 21- طبقا للحديث النبوي الشريف يسروا ولا تعسروا .
 - 22- كن موجها ومرشدا ... لاملقنا .
 - 23- انتبه الى مواهب طلابك وقم بتنميتها ولا تكن جامدا على الكتاب المنهجي.
 - 24- راع الفروق الفردية .
 - 25- استخدم الواجبات المنزلية بفعالية .
 - 26- ادر صفك بفعالية .
 - 27- حافظ على وقت الدرس.
 - 28- علم الطلاب كيف يتعلمون .
 - 29- علم الطلاب الرجوع الى مصادر التعلم .
 - 30- علم الطلاب كيف يفكرون .
 - 31- حافظ على علاقتك الجيدة مع الكل .
 - 32- لاتسال هذا السؤال . هل فهمتم ؟
 - 33- استعن بالله وابدا فان رحلة النجاح تبدأ بخطوة واحدة (العلمي ، 2006 ، ص5-7) .
- دراسات سابقة :

اطلع الباحثان على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث ندرج اهمها واحدها في الاتي :

1-دراسة القاعد و ابو اصبع (1997)

سعت الدراسة للاجابة عن الاسئلة الاتية:

- 1-مادى ممارسة معلمي مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي الادبي لمبادئ التعليم الفعال من وجهة نظر مشرفهم ومن وجهة نظرهم انفسهم.
 - 2-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين تقديرات معلمي مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي الادبي وبين تقديرات مشرفهم لدى ممارسة المعلمين انفسهم لمبادئ التعليم الفعال.
 - 3-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لمبادئ التعليم الفعال تعزى الى المؤهل العلمي المسلكي للمشرفين التربوين.
 - 4-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى المؤهل العلمي المسلكي للمعلمين والى خبرتهم.
- تكونت عينة الدراسة من (23) مشرفا تربويا لمبحث التاريخ و (140) معلما ومعلمة يدرسون مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي الادبي واشتملت الاداة على (67) فقرة جاءت في (9) مجالات تضمنت مبادئ التعليم الفعال وقد تم التأكد من صدقها وثباتها وبعد جمع البيانات واجراء التحليلات الاحصائية اظهرت النتائج مايلي
- 1-كانت درجة ممارسة المعلمين لمبادئ التعليم الفعال متوسطا وفقا لتقديرات المعلمين انفسهم ومشرفهم.
 - 2-كانت هناك فروق داله احصائيا بين تقديرات المشرفين والمعلمين لصالح المعلمين .

3- لم تظهر فروقا داله احصائيا بين تقديرات المشرفين تبعا لمؤهلهم العلمي المسلكي (بكالوريوس ، دبلوم عالي ، ماجستير فاكتر) .

4- لم تظهر نتائج التحليل اية فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات المعلمين تبعا لمؤهلهم العلمي المسلكي (بكالوريوس، ودبلوم عالي وماجستير فاكتر) باستثناء تقديراتهم على المجال الثامن المتعلق بتنمية المهارات والقيم والاتجاهات وكانت الفروق لصالح المتعلمين من جملة البكالوريوس فاقل .

5- لم تظهر النتائج أي فرقا احصائية تعزى لخبرة المعلمين (القاعد و ابو اصبع ، 1997)

2-دراسة الصمادي والنهار (2001)

هدفت الدراسة الى تقييم مدى اتقان معلمي فصول التربية الخاصة في دول الامارات المتحدة لمهارات التدريس الفعال ومدى اختلاف مستوى اتقان هذه المهارات بحسب الجنس والمؤهل والخبرة في التعليم .

تكونت عينة الدراسة من (96) معلما ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد تكونت اداة الدراسة بصورتها النهائية من (43) فقرة وقد تم التحقق من صدقها وثباتها . وقد اظهرت النتائج ان المهارات العامة المتعلقة بالتخطيط والتدريس والتقييم متوافرة بشكل جيد و اشارت النتائج الى ان مستوى اتقان المعلمات لكل الكفايات (التخطيط، تنفيذ الدرس، التقييم) اعلى من مستوى اتقان المعلمين لها، كما ان الحاصلين على درجة البكالوريوس يتقنون هذه الكفايات بمستوى اتقان من الحاصلين على الدبلوم المتوسط، واخيرا فقد ظهر ان المعلمين والمعلمات من مستويات الخبرة التي تزيد عن (7) سنوات يمتلكون مهارات التدريس بمستوى افضل من نظرائهم الذين تقل خبرتهم عن (7) سنوات، فيما لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية على بعدي التخطيط والتقييم أو الدرجة الكلية تعزى لاختلاف مستوى الخبرة. (الصمادي والنهار ، 2001)

3-دراسة مناور (2001)

هدفت هذه الدراسة استقصاء اراء معلمي التربية الرياضية حول مبادئ التدريس الفعال في التربية الرياضية ومدى تاثيرها على العملية التدريسية وذلك من خلال اداة مكونة من قائمة اشتملت في صورتها النهائية على شكل مبادئ بلغ عددها (62) مبدا موزعة على ستة مجالات رئيسة تم التأكد من ثباتها، وقد تم تطبيق اداة البحث على عينة من معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في مديريات تربية جرش، وضمت العينة (105) معلمين ومعلمات اختيروا بالطريقة العشوائية .

واظهرت النتائج ان ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة معلمي ومعلمات التربية الرياضية كانت تقع ضمن الوسط. اما فيما يتعلق بالنتائج المتعلقة بالفروق بين تقديرات معلمي التربية الرياضية لممارستهم لمبادئ التدريس الفعال حسب متغير الجنس وحسب متغير سنوات الخبرة فلم تظهر الدراسة اثر لذلك .

وفيما يتعلق باثر المؤهل العلمي المسلكي على تقديرات معلمي التربية الرياضية لممارستهم لمبادئ التدريس الفعال ، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية وان هذه الفروق كانت لصالح المعلمين الذين يحملون درجة دبلوم . (مناور ، 2001)

4-دراسة الصغير (2002)

هدفت الدراسة الى التعرف على ادراكات مشرفي التربية البدنية ومعلميها لمفاهيم التدريس الفعال في ضوء نظرية الاهتمامات ، وتم استخدام الاستبانة لجمع بيانات الدراسة وتالفت العينة من (230) معلما ومشرفا، واسفرت نتائج هذه الدراسة عن ان متوسط عبارات مفاهيم التدريس الفعال لدى عينة الدراسة تنخفض عند الارتقاء عبر مراحل التدريس النمائية بشكل عام.

واظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائية بين المعلمين والمشرفين في محوري اساسيات التدريس و مهام التدريس في حين أظهرت النتائج فروقا دالة احصائية في التدريس بين المشرفين والمعلمين لصالح المشرفين (الصغير ، 2002)

5- دراسة الجبوري (2006)

هدفت الدراسة الى التعرف الى مهارات التعليم الفعال لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في صفوف التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات وهي (الجنس ، المؤهل العلمي) تالفت عينة البحث من (76) معلما ومعلمة وبواقع (16) معلما و(60) معلمة من معلمي اللغة العربية ممن يمارسون التعليم في صفوف التربية الخاصة في المدارس الابتدائية لمحافظة نينوى ، ولغرض تحقيق اهداف البحث اعد الباحث اداة البحث تمثلت باستبانة اشتملت على (54) فقرة موزعة على خمسة مجالات احتوت على مهارات التعليم الفعال وجرى التأكد من صدق الاداة وثباتها، وعند تحليل النتائج تبين ان معلمي اللغة العربية ومعلماتها في صفوف التربية الخاصة يمارسون مهارات التخطيط المتعلقة باعداد الخطة المترابطة في عناصرها بشكل جيد، كما كشفت النتائج عن قلة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها في صفوف التربية الخاصة للوسائل التعليمية الخاصة بفئة بطيئي التعلم، فيما لم تكتشف النتائج عن وجود فروق دالة احصائية في استجابات معلمي ومعلمات اللغة العربية (عينة البحث) لاستخدام مهارات التعليم الفعال تعزى لمتغير الجنس ، بينما اوضحت النتائج الاخرى عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات (عينة البحث) لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المعلمين والمعلمات الحاصلين على شهادة البكالوريوس (الجبوري ، 2006 ، ص90)

مناقشة الدراسات السابقة:

1- اتفقت الدراسات السابقة في اهدافها مع الدراسة الحالية في انها حاولت معرفة مدى مدرسي التدريس الفعال في مراحل دراسية مختلفة.

2- تنوعت عينة الدراسات السابقة فقد تكونت اقل دراسة من 76 معلما ومعلمة في دراسة الجبوري (2006) واعلى عينة 230 معلما ومشرفا كما في دراسة الصغير (2002) اما عينة البحث الحالي فقد تكونت من 63 مدرسا ومدرسة.

3- اما بالنسبة لاداة البحث فقد اعتمدت الدراسات السابقة على الاستبانة اداة لبحوثهم وهي تتفق مع الدراسة الحالية للبحث حيث اعتمد الباحثان على الاستبانة اداة لبحثهم من خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة

منهجية البحث واجراءاته :

مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث الحالي من مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها في المدارس التابعة للمديريات العامة لتربية محافظة نينوى وتم اختيار العينة بنسبة 15% من مجتمع البحث اذ بلغ عدد افراد العينة (63) مدرسا ومدرسة بواقع (25) من الذكور و(38) من الاناث باستثناء الذين تم اختيارهم لتطبيق اداة البحث عليهم من اجل استخراج ثبات الاداة وقد بلغ عددهم (28) مدرسا ومدرسة . ولتحقيق اهداف البحث تم تصنيف عينة البحث تبعا لمتغير الجنس والخدمة والتخصص وكما في الجدول (1).

الجدول (1)

توزيع عينة البحث الاساسية تبعا لمتغير الجنس والتخصص والخدمة

الجنس	العدد	التخصص	العدد	الخدمة	العدد
ذكور	25	علمي	40	من 1_5 سنة	12
اناث	38	ادبي	23	6_10 سنة	5
				1_15 سنة	12
				اكثر من 15 سنة	34

اداة البحث

اعتمد الباحثان على الاستبانة في اعداد اداة البحث حيث تم الاعتماد على الاداة المعدة من قبل القاعود بعد اجراء التعديلات عليها من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء وقد ضمت (58) فقرة موزعة على (8) مجالات تغطي معظم المهارات التي تجعل مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية يدرسون تدريسا فعالا عند استخدامهم لهذه المهارات، وقد تكونت الاداة بصيغها النهائية من (58) فقرة موزعة على (8) مجالات احتوى المجال الاول (توضيح الاهداف) على (4) فقرات بينما ضم المجال الثاني (الوسائل التعليمية) (4) فقرات ،في حين ضم المجال الثالث (عرض المادة الدراسية) (10) فقرات اما المجال الرابع(استخدام مصادر التعلم) فقد تألف من (4) فقرات ، و ضم المجال الخامس (اثارة الدافعية) على (5) فقرات، و ضم المجال السادس (التعزيز والفروق الفردية) (5) فقرات، اما المجال السابع (اداة الصف والتفاعل الصفّي) فقد تكون من (11) فقرة ،واخيرا فقد ضم المجال الثامن (تنمية المهارات والقيم والاتجاهات) على (15) فقرة. وتم الاجابة على هذه الفقرات من خلال اربعة بدائل هي (مارسها بدرجة كبيرة) ، (مارسها بدرجة متوسطة) ، (مارسها بدرجة قليلة) ، (لاامارسها).

صدق الاداة :

اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري لاستخراج صدق الاداة لذا تم عرض الاداة على مجموعة من الخبراء* في اختصاص العلوم التربوية والنفسية وتم إعادة صياغة بعض الفقرات وحذف البعض الآخر تبعاً لاتفاق 80% من الخبراء على كل فقرة.

ثبات الاداة:

تم استخراج معامل الثبات لاداة البحث الحالي بطريقة إعادة الاختبار من خلال تطبيقها على (28) مدرسا ومدرسة للمرحلة الإعدادية (والذين تم استبعادهم من عينة البحث الأساسية) ثم أعيد تطبيق الاداة عليهم بعد 15 يوما.

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ظهر ان معامل الثبات بلغ (0.79) وهو معامل ثبات جيد.

الوسائل الاحصائية :

لمعالجة البيانات التي حصل عليها الباحثان تم استخدام الوسائل الاحصائية الآتية:

- 1-معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة ثبات الاداة .(عودة والخليلى، 1998، ص346)
- 2-الوسط المرجح لاستخدام الرتبة لكل فقرة من فقرات الاداة .(عدس، 1978، ص133)
- 3-مربع كاي (كا2): لاستخراج الفروق بين افراد العينة تبعا لمتغير الجنس. (العاني وسليم ، 1982، ص139)
- 4-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) : لاستخراج الفروق بين افراد العينة تبعا لمتغير التخصص .(علام ، 2005، ص252) (p187 , 1981 , ferguson)
- 5-اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه لاستخراج الفروق بين افراد العينة تبعا لمتغير الخدمة. (علام ، 2005 ، 308)

كيفية تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا

بعد الانتهاء من تطبيق الاداة على عينة البحث تم تحليل البيانات من خلال

- 1-اعطاء (4) درجات للبديل الاول (امارسها بدرجة كبيرة) و(3) درجات للبديل الثاني (امارسها بدرجة متوسطة) و(2) درجة للبديل الثالث (امارسها بدرجة قليلة) و(1) درجة للبديل الرابع (لا امارسها).
- 2-تم ترتيب فقرات الاداة تنازليا من خلال حساب الوسط المرجح واستخراج رتبة كل فقرة من الفقرات وبحسب المجالات التي تناولتها اداة البحث.

عرض النتائج ومناقشتها :

سيتم عرض النتائج ومناقشتها من خلال الاجابة على اسئلة البحث

* اسماء الخبراء

- 1- أ.م.د. جاجان جمعة / علم النفس النمو / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية.
- 2- أ.م.د. خشان حسن علي / ارشاد تربوي / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية.
- 3- أ.م.د. ثابت محمد خضير / علم النفس التربوي / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية.
- 4- أ.م.د. احمد محمد نوري / علم النفس / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية.

1-السؤال الاول : "مامدى ممارسة مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها لمبادئ التدريس الفعال؟ سيتم عرض نتائج هذاالسؤال على وفق المجالات التي تتضمن اداة البحث، وكما موضح في الجدول (2) وقد ارتأى الباحثان مناقشة الفقرتين الاولى والاخيرة من كل مجال من المجالات الثمانية بحسب ماوصلت عليه تلك الفقرات من اوساط مرجحة.

الجدول (2)

فقرات المجال الاول (توضيح الاهداف للطلبة) مرتبة بحسب الوسط المرجح

الوسط المرجح	الرتبة	لا امارسها	امارسها بدرجة			الفقرات المجال الاول توضيح الاهداف للطلبة	ت
			قليلة	متوسطة	كبيرة		
3,59	1	1	3	16	43	اوضح اهداف المادة للطلبة في بداية العام الدراسي	1-
3,45	2	5	5	14	39	اصيغ الاهداف التعليمية بعبارات سلوكية واضحة ودقيقة	2-
3,19	2	4	7	23	29	اعرف الطلبة في بداية العام الدراسي	3-
30,4	4	4	10	21	28	اشارك الطلبة في وضع اهداف الدرس	4-

يتضح من الجدول (2) ان الفقرة الاولى (اوضح اهداف المادة للطلبة في بداية العام الدراسي) قد حصلت على المرتبة الاولى وقد بلغ الوسط المرجح لها (3,59) وهذا يعني ان مدرسي المرحلة الاعدادية يعطون اهمية لوضع الاهداف للمادة التعليمية وعملية تحديد الاهداف ضمن الخطة اليومية من اساسيات التدريس الفعال، في حين جاءت الفقرة الرابعة (اشارك الطلبة في وضع اهداف الدرس) بالمرتبة الاخيرة حيث بلغ الوسط المرجح لها (3,04) وهذا يعني ان مدرسي المرحلة الاعدادية لايراعون الفروق الفردية بين الطلبة من خلال عدم مشاركتهم للطلبة في وضع اهداف الدرس.

الجدول (3)

فقرات المجال الثاني (مجال الوسائل التعليمية) مرتبة بحسب الوسط المرجح

الوسط المرجح	الرتبة	لا امارسها	امارسها بدرجة			الفقرات	ت
			قليلة	متوسطة	كبيرة		
3,71	1		4	12	47	اوظف السبورة بشكل منظم وجيد	1-
3,31	2	3	6	18	36	استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لموضع الدرس بالاعتماد على عناصر البيئة المحلية	2-
3.17	3	3	5	28	27	احدد الهدف من الوسيلة قبل استخدامها.	3-

الوسط المرجح	الرتبة	لا أمارسها	أمارسها بدرجة			الفقرات	ت
			قليلة	متوسطة	كبيرة		
2.75	4	7	13	19	24	استخدام وسائل تعليمية معه من قبل الطلاب	3-

نلاحظ من الجدول ان الفقرة الرابعة (اوظف السبورة بشكل منظم وجيد) حصلت على المرتبة الاولى وبوسط مرجح (3,71) مما يشير الى ان مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية يستخدمون السبورة وبشكل منظم وهي من مبادئ التدريس الفعال في حين احتلت الفقرة الثالثة (استخدام وسائل تعليمية معه من قبل الطلاب) على المرتبة الاخيرة اذ بلغ الوسط المرجح لها (2,75) وهذا مؤشر سلبي اذ ان اسخدام الوسائل المعده من قبل الطلاب لها دور كبير في تقدم الطلبة وتشجيعهم على اظهار مواهبهم كما انها تعزز وتنمي الثقة في نفوس الطلبة.

جدول (4)

فقرات المجال الثالث (عرض المادة الدراسية) مرتبة بحسب الوسط المرجح

الوسط المرجح	الرتبة	لا أمارسها	أمارسها بدرجة			الفقرات	ت
			قليلة	متوسطة	كبيرة		
3,83	1			10	53	اربط الدرس الحال بالدرس السابق	1-
3,80	2		4	12	47	أوضح الأفكار الرئيسية في بداية عرض مادة الدرس	2-
3,72	3		3	13	47	أتوخى الدقة في المعلومات التي تقدم في الدرس	3-
3,71	4		3	13	47	أراعي بنية المادة النفسية:من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد ومن المعلوم إلى المجهول,ومن الكل إلى الأجزاء ومن البسيط إلى المركب	4-
3,48	5	1	3	23	36	أراعي بنية المادة المنطقية عند عرض مادة الدرس:الحقائق والمفاهيم فالمبادئ فالتعميمات فالقوانين فالنظريات	5-
3,46	6	1	4	20	38	أولي أهمية خاصة لتعليم المفاهيم عن طريق طرح الأمثلة المنتمية واللا منتمية لتثبيتها	6-
3,45	7	2	3	23	35	استخدم المناقشة المفتوحة التي تتيح الفرصة لمشاركة الطلاب في الدرس	7-

المرتبة	الوسيط المرجح	لا أمارسها	أمارسها بدرجة			الفقرات	ت
			قليلة	متوسطة	كبيرة	المجال الثالث مجال عرض المادة الدراسية	
8-	3,44	8	7	18	38	اراعي دورالطلاب لعرض مادةالدرس من خلال استخدام افكارهم وخبراتهم السابقة	
9-	3,35	9	7	20	33	استخدم طريقة حل المشكلات لتنمية استخدام الأسلوب العلمي لدى الطلاب	
10-	2,77	10	13	20	22	استخدم طريقة التمثيل ولعب الدور في بعض المواد الدراسية	

يتضح من الجدول (4) ان الفقرة الاولى (اربط الدرس الحالي بالدرس السابق) قد حصلت على المرتبة الاولى بوسط مرجح (3,83)، وهذا يشير الى ان مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها يربطون الدرس الحالي بالدرس السابق لتهيئة اذهان الطلبة وتفاعلهم بالدرس الحالي في حين احتلت الفقرة العاشرة (استخدم طريقة التمثيل ولعب الدور في بعض المواد الدراسية) قد حصلت على المرتبة الاخيرة وبوسط مرجح (2,77)، وقد يعود السبب الى عدم اكتراث بعض المدرسين لاستخدام التمثيل ولعب الدور لانهما يحتاجان الى جهد واعداد وتهيئة الوقت الكافي ضمن الجدول الدراسي.

الجدول (5)

فقرات المجال الرابع (مجال استخدام مصادر التعلم) مرتبة بحسب الوسيط المرجح

المرتبة	الوسيط المرجح	لا أمارسها	أمارسها بدرجة			الفقرات	ت
			قليلة	متوسطة	كبيرة	المجال الرابع (استخدام مصادر التعليم)	
1-	3,19	4	4	13	42	أوظف الكتاب المدرسي في غرفة الصف بشكل مناسب باستخدام الصور و الأشكال والجداول والرسومات والخرائط	
2-	3,15	2	7	28	27	أشجع الطلبة على التعامل فرادى وجماعات مع مصادر التعلم المختلفة	
3-	3,14	3	4	26	31	أوظف الأحداث الجارية وعناصر البيئة المحلية كمصادر للتعلم داخل غرفة الصف	
4-	2,97	4	10	20	29	استخدام القراءات الخارجية المتعلقة بمادة الكتاب المدرسي	

يتضح من الجدول (5) ان الفقرة الثانية (اوظف الكتاب المدرسي في غرفة الصف بشكل مناسب باستخدام الصور والاشكال والجداول والرسومات والخرائط) قد حصلت على المرتبة الاولى وبوسط مرجح(3,19) قد يعود السبب في ذلك الى اغناء الكتاب المدرسي بالوسائل الايضاحية الممثلة بالصور والاشكال في حين ان الفقرة الثالثة (استخدام القراءات الخارجية المتعلقة بمادة الكتاب المدرسي) قد حصلت على المرتبة الاخيرة وبوسط مرجح(2,97) وهذا مؤشر سلبي على المدرس في استخدامه لمبادئ التدريس الفعال مما يؤدي الى تقييد المدرس بالمنهج المحدد وبذلك تكون معلوماته محدودة في ضوء تخصصه ومادته وعدم مواكبة التطورات والمستجدات خاصة ونحن في عصر التكنولوجيا والانترنت وبالتالي ينعكس ذلك على الطلبة وقد يعود ذلك الى عدم كفاية الوقت المتاح لهم الى الاطلاع على القراءات الخارجية.

الجدول (6)

فقرات المجال الخامس (مجال إثارة الدافعية) مرتبة بحسب الوسط المرجح

ت	الفقرات	أمارسها بدرجة			لا أمارسها	الرتبة	الوسط المرجح
		كبيرة	متوسطة	قليلة			
1-	اشبع جو متفائل عند الشروع في الدرس	49	13	1		1	3,57
2-	أثير حب الاستطلاع عند الطلاب من خلال عرض وسيلة تعليمية جديدة أو طرح سؤال يثير التفكير	37	19	7		2	3,33
3-	أضع الطلاب في مواقف تشعرهم بقدرتهم على النجاح	34	19	8	2	3	3,28
4-	اربط بين الموقف التعليمي وحاجات الطلاب	29	28	4	2	4	3,07
5-	أوفر الموقف التعليمي الذي يتحدى قدرات الطلاب ويحملهم على التفكير	31	22	10		5	2,98

يتضح من الجدول (6) ان الفقرة الاولى (اشبع جو متفائل عند الشروع بالدرس) قد حصلت المرتبة الاولى وبوسط مرجح (3,57)، ويعود السبب في ذلك الى اهمية خلق الراحة النفسية للطلاب والتي بدورها تنعكس على فهم الطلبة للمادة الدراسية. في حين ان الفقرة الرابعة (اوفر الموقف التعليمي الذي يتحدى قدرات الطلاب ويحملهم على التفكير) قد حصلت على المرتبة الاخيرة وبوسط مرجح (2,98) وبذلك يكون دور المدرس فقط الملقى للمعلومات اما دور الطالب فهو متلقي للمعلومات معتمدا على الحفظ والاستظهار وهو اسلوب تقليدي مقارنة باستراتيجية التدريس الفعال.

الجدول (7)

فقرات المجال السادس (مجال التعزيز والفروق الفردية) مرتبة بحسب الوسط المرجح

المرتبة	الدرجة	لا أمارسها	أمارسها بدرجة			الفقرات	ت
			قليلة	متوسطة	كبيرة	المجال السادس (مجال التعزيز والفروق الفردية)	
3,43	1	1	9	24	29	1- أتيح الوقت الكافي أمام الطلاب للوصول إلى التعلم الاتقاني	
3,35	2	1	10	26	26	2- استخدم التعزيز المناسب بعد حدوث الاستجابة مباشرة	
3,31	3	3	6	33	21	3- استخدم أنماط مختلفة لتعزيز سلوكيات الطلاب الايجابية بشكل فردي وجماعي	
3,04	4	1	7	23	32	4- اكتشف القدرات والميول والحاجات والعمل على تنميتها وتوجيهها توجيهها سليما	
2,99	5	2	9	18	33	5- اتبع إجراءات متنوعة للتعامل مع الفروق الفردية ومعالجة صعوبات التعلم لدى الطلاب في اثناء الدرس	

يتضح من الجدول (7) ان الفقرة الخامسة (اتيح الوقت الكافي امام الطلاب للوصول الى التعلم الاتقاني) قد حصلت على المرتبة الاولى وبوسط مرجح (3.43)، وهذا نابغ من حرص المدرسين وخاصة في المرحلة الإعدادية اتقان طلابهم للمهام التعليمية التي يقدمونها لهم تحصيليا ومهاريا وحسب طبيعة المادة الدراسية. في حين احتلت الفقرة الرابعة (اتباع اجراءات متنوعة للتعامل مع الفروق الفردية ومعالجة صعوبات التعلم لدى الطلاب في اثناء الدرس) قد حصلت على المرتبة الاخيرة وبوسط مرجح (2,99) وهذا دليل عن امتلاك بعض المدرسين للمبادئ التربوية في التعامل مع الطلبة وخاصة مسألة مراعاة الفروق الفردية حيث يريدون من جميع الطلبة ان يصلوا الى المستوى المطلوب بالوقت نفسه والفهم ذاته وعليه فلا يهتم اذا ما عانى البعض من الطلبة من صعوبات في التعلم .

الجدول (8)

المجال السابع (إدارة الصف والتفاعل الصفّي) مرتبة بحسب الوسط المرجح

الوسط المرجح	الرتبة	لا أمارسها	أمارسها بدرجة			الفقرة	ت
			قليلة	متوسطة	كبيرة	المجال السابع (إدارة الصف والتفاعل الصفّي)	
3,75	1	1	3,75	7	54	أطبق الأنظمة المدرسية المتعلقة بغرفة الصف مثل رصد الحضور والغياب وسلوك التلاميذ	1-
3,71	2	1	3,71	10	50	أشجع الطلبة على المحافظة على النظام برغبة منهم	2-
3,60	3	1	3,60	21	40	انظم إجابات الطلاب بحيث يتم المحافظة على الجو التعليمي في غرفة الصف	3-
3,55	4		3,55	20	40	أشجع التفاعل المتبادل بين المدرس والطلاب وبين الطلاب أنفسهم	4-
3,53	5	3	3,53	15	32	اسمع بحرية الرأي والتعبير عنه بطريقة ديمقراطية	5-
3,49	6	2	3,49	23	30	أشرك الطلاب في تحمل المسؤوليات القيادية داخل غرفة الصف	6-
3,42	7		3,42	20	39	انتقي الألفاظ والتعبيرات الملائمة لقدرات التلاميذ اللغوية والمواقف التعليمية	7-
3,34	8		3,34	19	41	أعالج نقاط الضعف المحددة لدى الطلاب في غرفة الصف دون انفعال	8-
3,25	9		3,25	20	41	أقود الصف نحو تحقيق الأهداف التعليمية بمهارة وكفاية	9-
3,22	10		3,22	11	49	أشجع الطلاب باستمرار وحثهم على المشاركة الإيجابية	10-
3,12	11	2	3,12	14	39	استخدم تعبيرات حس حركية تدل على الاهتمام مثل الابتسامات والإيماءات	11-

يتضح من الجدول (8) ان الفقرة الخامسة (اطبق الانظمة المدرسية المتعلقة بغرفة الصف مثل رصد الحضور والغياب وسلوك التلاميذ) قد حصلت على المرتبة الاولى وبوسط مرجح (3.75) والسبب المرجح في ذلك ان من المهام الاولى والتقليدية والمسلكية لكل مدرس هو رصد الحضور والغياب وتطبيق الانظمة المدرسية من اجل تعديل سلوك الطلبة.

في حين احتلت الفقرة الحادية عشرة (استخدم تعبيرات حركية تدل على الاهتمام مثل الابتسامات والايماءات) قد حصلت على المرتبة الاخيرة وبوسط مرجح (3.12) ويبدو ان شخصية بعض المدرسين او حتى الفلسفة التي يؤمنون بها قد تحول دون اللجوء الى مسألة التعبيرات الهادفة والتي قد لا تتسجم بنظر البعض منهم مع هذه المرحلة (المرحلة الاعدادية) التي هي مرحلة المراهقة بالنسبة لهم.

الجدول (9)

المجال الثامن (مجال تنمية المهارات والقيم والاتجاهات) مرتبة بحسب الوسط المرجح

الوسط المرجح	الرتبة	لا أمارسها	أمارسها بدرجة			الفقرة المجال الثامن (مجال تنمية المهارات والقيم والاتجاهات)	ت
			قليلة	متوسطة	كبيرة		
3,58	1	1	3	24	35	أقوم الطلاب تقويما شاملا (معرفيا وأدائيا وانفعاليا) يعكس حقيقتهم في المواقف التعليمية	1-
3,51	2	3	6	21	33	أشجع الطلاب على السلوك وفق المبادئ الديمقراطية والتمسك بها	2-
3,50	3		2	15	46	أنوع في اختبارات التقويم (تحريري وشفوي وعلمي) لمعرفة مدى تحقيق أهداف الدرس.	3-
3,46	4		6	14	43	انمي الاتجاهات التي تمكن الطلاب من المساهمة الايجابية تجاه العلاقات الإنسانية مثل: حرية التعبير والتعاون واحترام الآخرين.	4-
3,45	5	3	2	24	34	أوفر الموقف التعليمي الذي يسهم في تنمية القيم الروحية والوعي الديني لدى الطلاب	5-
3,35	6	1	9	23	30	انمي المهارات والكفاءات العملية المطلوبة للمواطنة الفعالة	6-
3,30	7	5	13	24	21	استخدم التقويم التكويني في كل حصة دراسية	7-
3,29	8	2	8	25	28	أشجع الطلاب على اكتشاف العلاقات وإصدار التعميمات عن طريق ربط الحاضر بالماضي والمستقبل	8-

الوسط المرجح	الرتبة	لا أمارسها	أمارسها بدرجة			الفقرة المجال الثامن (مجال تنمية المهارات والقيم والاتجاهات)	ت
			قليلة	متوسطة	كبيرة		
3,26	9	4	11	23	25	أدرب الطلاب على اتخاذ القرارات العقلانية المتعلقة بحياتهم اليومية	9-
3,23	10	4	3	24	32	انمي الحس الوطني لدى الطلاب من خلال مادة الدرس	10-
3,21	11	2	8	22	31	أوفر الفرص التي تسهم في تشجيع وتنمية الإبداع والابتكار للطلاب	11-
3,14	12	2	11	26	24	انمي مهارة النقد في استقبال المعلومات من مصادرها لدى الطلاب	12-
3,12	13	9	11	23	20	أقوم الطلاب بأسلوب كتابة التقارير والبحوث ومناقشتها في الصف	13-
3,01	14	4	7	17	35	استخدم الاختبارات من أجل الحصول على تغذية راجعة	14-
2,80	15	1	3	11	48	احترم إجابات الطلاب وعدم الاستهزاء بها	15-

يتضح من الجدول (9) ان الفقرة الثانية عشرة (اقوم الطلاب تقويما شاملا) قد حصلت على المرتبة الأولى وبوسط مرجح (3,58) ان التقويم الشامل مطلوب من الدرس في هذه المرحلة حتى ولو بأدواته البسيطة كالامتحانات الشفوية والتربوية والمختبرية فضلا عن تقويم سلوك الطالب في الصف ومدى تحضيره المادة وسلوكه مع زملائه من الطلبة، او مدى تنفيذ الطلبة للأنشطة الصفية واللاصفية المطلوبة منهم في حين ان الفقرة العاشرة (احترم اجابات الطلاب وعدم الاستهزاء بها قد حصلت على المرتبة الاخيرة وبوسط مرجح (2,80) ويعود السبب في ذلك الى ان الغالبية من المدرسين ينظرون الى انفسهم انهم مصدر المعرفة والمعلومات المستمدة من الكتاب المدرسي ولا يعيرون بالاجابات التي قد تكون من وجهة نظرة خارجة عن السياق المعلوماتي او التفسير الذي يؤمن به المدرس نفسه.

السؤال الثاني : هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين استجابات المدرسين والمدرسات في ممارستهم لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الجنس ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام مربع كاي لاستجابات عينة البحث حسب متغير الجنس وكما موضح في الجدول (10).

الجدول (10)

قيمة (كا2) المحسوبة والجدولية لتكرارات استجابات عينة البحث على فقرات المجال الواردة في اداة البحث
تبعاً لمتغير الجنس

المجال الاول : توضيح الاهداف للطلبة

ت	الجنس	امارسها بدرجة			لا امارسها	قيمة (كا2) المحسوبة
		كبيرة	متوسطة	قليلة		
-1	مدرسين	15	9	1	صفر	2,95
	مدرسات	28	7	2	1	
-2	مدرسين	8	12	3	2	3,48
	مدرسات	21	11	4	2	
-3	مدرسين	16	5	1	3	1,79
	مدرسات	23	9	4	2	
-4	مدرسين	7	9	6	3	6,41
	مدرسات	21	12	4	1	

المجال الثاني: الوسائل التعليمية

ت	الجنس	أمارسها بدرجة			لا أمارسها	قيمة (كا2) المحسوبة
		كبيرة	متوسطة	قليلة		
-1	ذكور	12	7	4	2	3,34
	اناث	24	11	2	1	
-2	ذكور	11	9	3	2	2,45
	اناث	16	19	2	1	
-3	ذكور	5	9	6	5	11,77
	اناث	19	13	4	2	
-4	ذكور	20	3	2	صفر	1,420
	اناث	27	9	2	صفر	

المجال الثالث : عرض المادة الدراسية

ت	الجنس	امارسها بدرجة			لا امارسها	قيمة (كا2) المحسوبة
		كبيرة	متوسطة	قليلة		
-1	مدرسين	20	5	صفر	صفر	0,52
	مدرسات	33	5	صفر	صفر	

ت	الجنس	امارسها بدرجة			لا امارسها	قيمة (كا2) المحسوبة
		كبيرة	متوسطة	قليلة		
-2	مدرسين	18	7	صفر	صفر	4,43
	مدرسات	29	5	4	صفر	
-3	مدرسين	10	12	2	1	7,98
	مدرسات	28	8	2	صفر	
-4	مدرسين	12	10	3	صفر	2,69
	مدرسات	26	8	4	صفر	
-5	مدرسين	14	9	1	1	1,58
	مدرسات	22	14	2	صفر	
-6	مدرسين	20	5	صفر	صفر	2,14
	مدرسات	27	8	3	صفر	
-7	مدرسين	22	3	صفر	صفر	4,46
	مدرسات	25	10	3	صفر	
-8	مدرسين	14	10	1	صفر	4,85
	مدرسات	19	10	6	3	
-9	مدرسين	14	10	1	صفر	1,50
	مدرسات	21	13	2	2	
-10	مدرسين	4	11	6	4	6,79
	مدرسات	18	9	7	4	

المجال الرابع: استخدام مصادر التعليم

ت	الجنس	امارسها بدرجة			لا امارسها	قيمة (كا2) المحسوبة
		كبيرة	متوسطة	قليلة		
-1	مدرسين	7	15	2	1	7,57
	مدرسات	24	11	2	1	
-2	مدرسين	15	7	1	2	1,90
	مدرسات	27	6	3	2	
-3	مدرسين	8	5	7	1	6,20
	مدرسات	21	11	3	3	
-4	مدرسين	8	14	3	صفر	3,07
	مدرسات	19	14	4	1	

المجال الخامس: اثارة الدافعية

ت	الفقرات	امارسها بدرجة			لا امارسها	قمة (كا2) المحسوبة
		كبيرة	متوسطة	قليلة		
-1	ذكور	19	5	1	صفر	1,54
	اناث	30	8	صفر	صفر	
-2	ذكور	7	12	2	2	4,24
	اناث	20	16	2	صفر	
-3	ذكور	17	3	5	صفر	9,10
	اناث	17	16	3	2	
-4	ذكور	14	7	4	صفر	0,95
	اناث	17	15	6	صفر	
-5	ذكور	14	8	3	صفر	6,12
	اناث	23	11	4	صفر	

المجال السادس: التعزيز و الفروق الفردية

ت	الفقرات	امارسها بدرجة			لا امارسها	قمة (كا2) المحسوبة
		كبيرة	متوسطة	قليلة		
-1	ذكور	5	15	4	1	1,71
	اناث	16	18	2	2	
-2	ذكور	7	15	3	صفر	3,81
	اناث	19	11	7	1	
-3	ذكور	14	11		صفر	1,55
	اناث	18	12	6	2	
-4	ذكور	12	8	4	صفر	2,15
	اناث	21	10	5	2	
-5	ذكور	9	13	3	صفر	2,21
	اناث	20	11	6	1	

المجال السابع : إدارة الصف و التفاعل الصفی

ت	الجنس	امارسها بدرجة			لا امارسها	قيمة (كا2) المحسوبة
		كبيرة	متوسطة	قليلة		
-1	مدرسين	16	9	صفر	صفر	3,59
	مدرسات	25	11	2	صفر	

ت	الجنس	امارسها بدرجة			لا امارسها	قيمة (كا2) المحسوبة
		كبيرة	متوسطة	قليلة		
-2	مدرسين	20	5	صفر	صفر	3,41
	مدرسات	29	6	3	صفر	
-3	مدرسين	16	9	صفر	صفر	2,45
	مدرسات	24	11	3	صفر	
-4	مدرسين	10	9	5	1	0,74
	مدرسات	22	6	8	2	
-5	مدرسين	21	2	1	1	3,09
	مدرسات	33	5		صفر	
-6	مدرسين	16	9	صفر	صفر	0,56
	مدرسات	25	10	3	صفر	
-7	مدرسين	20	4	1	صفر	0,39
	مدرسات	30	6	1	1	
-8	مدرسين	14	10	صفر	1	0,68
	مدرسات	26	11	1	صفر	
-9	مدرسين	11	9	4	1	3,79
	مدرسات	19	14	4	1	
-10	مدرسين	16	8	1	صفر	0,65
	مدرسات	23	12	3	صفر	
-11	مدرسين	16	8	1	صفر	7,20
	مدرسات	23	6	7	2	

المجال الثامن : مجال تنمية القيم والمهارات والاتجاهات

ت	الجنس	امارسها بدرجة			لا امارسها	قيمة (كا2) المحسوبة
		كبيرة	متوسطة	قليلة		
-1	ذكور	11	10	3	1	2,80
	إناث	14	13	8	3	
-2	ذكور	13	12	صفر	1	5,73
	إناث	22	12	2	2	
-3	ذكور	13	9	1	2	3,91
	إناث	18	15	2	2	
-4	ذكور	14	9	2	صفر	2,12
	إناث	10	17	9	2	

ت	الجنس	امارسها بدرجة			لا امارسها	قيمة (كا2) المحسوبة
		كبيرة	متوسطة	قليلة		
-5	ذكور	14	9	2	صفر	0,86
	إناث	17	13	6	2	
-6	ذكور	12	10	2	1	1,71
	إناث	18	13	7	صفر	
-7	ذكور	17	8	صفر	صفر	3,45
	إناث	26	6	6	صفر	
-8	ذكور	9	11	3	2	1,49
	إناث	19	14	5	صفر	
-9	ذكور	11	10	2	2	1,92
	إناث	22	11	4	1	
-10	ذكور	19	5	1	صفر	2,22
	إناث	29	6	2	1	
-11	ذكور	16	8	1	صفر	13,72
	إناث	30	7	1	صفر	
-12	ذكور	13	12	صفر	صفر	3,32
	إناث	22	13	3	1	
-13	ذكور	7	9	7	2	0,29
	إناث	14	15	6	3	
-14	ذكور	8	7	5	5	4,64
	إناث	12	16	6	4	
-15	ذكور	15	7	1	2	5,23
	إناث	20	10	6	2	

قيمة مربع كا² الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (3) = 7,82

- يوضح الجدول (10) عدم توافر فرق ذو دلالة احصائية في استخدام مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الجنس ما عدا الفقرات الاتية كانت لصالح الإناث :-
- الفقرة الثالثة (استخدام وسائل تعليمية معدة من قبل الطلاب) في المجال الثاني (الوسائل التعليمية) وكانت قيمة (كا2) = (11,77) وهي اعلى من القيمة الجدولية (7,82).
 - الفقرة الثالثة (اولي اهمية خاصة لتعلم المفاهيم عن طريق طرح الامثلة المنتمية واللامنتمية لتثبيتها) في المجال الثالث (عرض المادة الدراسية) وكانت قيمة (كا2) = (7,98) و هي اعلى من القيمة الجدولية (7,82).

• الفقرة الثالثة (اضع الطلاب في مواقف تشعرهم بقدرتهم على النجاح) في المجال الخامس (اثارة الدافعة) كانت قيمة (كا) = (9,100) وهي اعلى من القيمة الجدولية (7,82).

• الفقرة الحادي عشر (انوع في اختبارات التقويم شفوي و تحريري و عملي لمعرفة مدى تحقيق اهداف الدرس) في المجال الثامن (تنمية المهارات و القيم و الاتجاهات) وكانت قيمة (كا) = 13,72 و هي اعلى من القيمة الجدولية (7,82) .

والتعليل المرجح لهذه النتيجة ان التدريسين و التدريسيات يتعاملون من بيئة واحدة ذات سمات مشتركة من حيث المنهج و الطالب و الوسائل التعليمية الاخرى اما بالنسبة لوجود فروق ذات دلالة احصائية للفقرات اعلاه فذلك يرجح الى حرص المدرسات على استخدام الوسائل التعليمية و مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة و تنمية القيم لديهم .

السؤال الثالث : هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين استجابات المدرسين و المدرسات والمدرسين في ممارستهم لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الخدمة (1-5 سنة، 6-10 سنة، 11-15 سنة، اكثر من 15 سنة) .

وباستخدام اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,21) وهي اقل من القيمة الجدولية (1,99) عند مستوى دلالة ودرجة حرية (59,3) وذلك يبين بانه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين استجابات المدرسين و المدرسات في ممارستهم لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الخدمة و كما مبين في الجدول (11).

الجدول (11)

نتائج استخدام اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه لعينة البحث نبعا لمتغير الخدمة

القيمة الفائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
الجدولية	المحسوبة				
2.764	0.219	188.41	565.251	3	بين المجموعات
		860.98	860.977	59	داخل المجموعات
			51362.88	62	الكلي

السبب المرجح لهذه النتيجة هو نمطية التعامل مع الواقع التعليمي بغض النظر عن الخبرة او سنوات الخدمة.

السؤال الرابع : هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين استجابات المدرسين و المدرسات في ممارستهم لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الاختصاص و باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.11) وهي اعلى من القيمة الجدولية (1.99) عند مستوى دلالة (0.5) و درجة حرية (61) و ذلك يبين بوجود فرق ذي دلالة احصائية و لصالح التخصص العلمي و كما مبين بالجدول (12) .

جدول (12)

نتائج استخدام الاختبار الثاني لعينة البحث تبعا لمتغير الاختصاص

القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص
الجدولية	المحسوبة			
1.99	2.11	24.044	40	علمي
		33.92	23	إنساني

السبب المرجح هو طبيعة المواد العلمية تدعو مدرسيها الى استخدام ادوات و وسائل ومختبرات اكثر فاعلية من مدرسي الدراسات الانسانية لذلك فهم اقرب الى تحقيق التدريس الفعال من مدرسي المواد الانسانية.

الاستنتاجات :-

- 1- اهتمام مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها بربط الدرس الحالي بالدرس السابق و توضيح الافكار الرئيسية في بداية عرض الدرس .
- 2- قلة استخدام مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها للوسائل التعليمية المعدة من قبل الطلاب .
- 3- قلة اطلاع مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها على القراءات الخارجية المتعلقة بمادة الكتاب المدرسي.
- 4- قلة اهتمام مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها بتوفير الموقف التعليمي الذي ينمي لدى الطلاب التفكير العلم

التوصيات:-

- 1- الطلب من المشرفين التربويين القائمين على عملية اعداد المدرسين و المدرسات بوضع معايير واضحة و خطوات محددة لفعالية التدريس يقوم على ضوئها اداء المدرس للتدريس الفعال .
- 2- ضرورة استخدام مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها الوسائل التعليمية المعدة لعمل الوسائل التعليمية المعدة من قبل الطلبة لتفعيل دورهم في عمليتي التعلم والتعليم .
- 3- اقامة دورات تدريبية تركز على اكساب المدرسين مهارات و استراتيجيات التدريس الفعال .
- 4- ضرورة استخدام مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها الاختبارات التشخيصية والتجميعية من اجل الحصول على تغذية راجعة.

المقترحات :-

- 1- اجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة في هذا المجال على مراحل دراسية اخرى كالمرحلة المتوسطة او المرحلة الجامعية.
- 2- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة بالمقارنة ما بين اراء المشرفين و اراء المدرسين في تطبيق مبادئ التدريس الفعال.

المصادر:

- 1- ابو ملوح، محمد يوسف، 2004، مدير مركز القطان للبحث والتطوير التربوي / غزة، التدريس الفعال
Websit: <http://www.almuallem.net/index.html>
- 2- الاحمد، ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف ، طرائق التدريس منهج ، اسلوب، وسيلة ، الطبعة الثانية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن.
- 3- الجبوري ، فتحي طه مشعل ، 2006، مهارات التعليم الفعال لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في صفوف التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، المجلد (3) العدد، (4) ص 90-126.
- 4- الحيلة، محمد محمود ، 2001، طرائق التدريس الفعال واستراتيجياته، الطبعة الاولى ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة دار العين.
- 5- الراشدي، جوهرة بنت سالم ، 2005 ، Websit: <http://www.almekbel.net/eduleearning.htm>
- 6- رباعية ، يوسف عبد الله ، 2004، التدريس الفعال
Website: www.riyadh.edu.gov.sa/alan/fntok/6.htm-12k
- 7- الشبلي، ابراهيم مهدي ، 2000، التعليم الفعال والتعلم الفعال ، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- 8- الصغير ، علي بن محمد ، (2002) ، ادراكات مشرفي التربية البدنية ومعلميها لمفاهيم التدريس الفعال في ضوء نظرية الاهتمامات ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود
Website: <http://www.fpegalex.org/Arabic/magazine/no22/e22-3.doc>
- 9- الطويل ، عزت ، (2002) مجلة النفس المطمئنة، العدد 69
Website: <http://www.bafree.net/forum/archivw/.1655.htm>
- 10- العاني، سليم اسماعيل (1982)، الطرق الاحصائية ، جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
- 11- عدس ، عبد الرحمن ، (1978)، مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس ، ط1، مكتبة الاقصى الاردن
- 12- — (1999) علم النفس التربوي ، الطبعة الثانية ، الاردن دار الفكر للطباعة والنشر
- 13- علام، صلاح الدين محمود ، (2005) ، الاساليب الاحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة
- 14- العلي، ابراهيم بن عنبر ، (2006) ، الرياض التدريس الفعال ،
Website: <http://www.drmosad.com/index>
- 15- عودة احمد سليمان و خليل يوسف الخليلي ، (1998) ، الاحصاء الباحث في التربية والعلوم الانسانية، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.
- 16- القاعود ، ابراهيم وعمر وابو اصبع ، 1997، مدى ممارسة معلمي مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي لمبادئ التعليم الفعال (دراسة تقويمية) مجلة اليرموك .، المجلد 12، العدد2، ص 171-196.
- 17- قطامي، يوسف ونايفة قطامي ، 1993، استراتيجيات التدريس ، الطبعة الاولى ، الاردن، دار عمان للنشر والتوزيع.
- 18- محمد ، مصطفى السايح ، بلا-ت، التخطيط والاعداد للتدريس الفعال
Websit: <http://www.almuallem.net/index.html>
- 19- مناور ، سمير محمد ، 2001، مدى ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ، مجلة دراسات للعلوم التربوية ، العدد2، ص 337-354.
- 20-Ferguson, George, A. (1981). statistical analysis in psychological and education, 5th ed , me. Grow-Hill international book Company .